

سفر نشيد الأنشاد

الأصحاخ الأول

١ نشيد الأنشاد الذي لسليمان:

٢ ليقبلني بقبلات فيه، لأن حبك أطيب من الخمر. ٣ لرائحة أدهانك الطيبة. اسمك دهن مهراق، لذلك أحببتك العذاري. ٤ أجدبني وراءك فنجري. أدخلني الملك إلى حجاله. نبتهج ونفرح بك. نذكر حبك أكثر من الخمر. بالحق يحبونك.

٥ أنا سوداء وجميلة يا بنات أورشليم، كخيام قيدار، كشقق سليمان. ٦ لا تنظرن إلي لكوني سوداء، لأن الشمس قد لوحتني. بنو أمي غضبوا علي. جعلوني ناطورة الكروم. أما كرمي فلم أنظره. ٧ أخبرني يا من تحبه نفسي، أين ترعى، أين تريض عند الظهيرة. لماذا أنا أكون كمفتحة عند فطعان أصحابك؟

٨ إن لم تعرفي أيتها الجميلة بين النساء، فأخرجي على آثار الغنم، وارعي جداءك عند مساكن الرعاة.

٩ لقد شبهتك يا حبيبتني بفرس في مركبات فرعون. ١٠ ما أجمل خديك بسموط، وعنقك بقلند! ١١ نصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضة.

١٢ ما دام الملك في مجلسه أفاح نارديني رايحته. ١٣ صرة المر حبيبي لي. بين ثديي يبيت. ١٤ طاقة فاغية حبيبي لي في كروم عين جدي.

١٥ ها أنت جميلة يا حبيبتني، ها أنت جميلة. عيناك حمامتان.

١٦ ها أنت جميل يا حبيبي وحلو، وسريرنا أخضر.

١٧ جوائز بيتنا أرز، وروافدنا سرو.

الأصْحاحُ الثَّانِي

أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ، سَوْسَنَةُ الْأُودِيَةِ.

كَالسَّوسَنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ النَّبَاتِ.

كَالنُّفَّاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبُنَيْنِ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ،
وَتَمَرَّتُهُ حُلُوةٌ لِحَاقِي. ٤ أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ، وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً. ٥ أَسْنَدُونِي بِأَقْرَاصِ
الرِّيبِيبِ. أَنْعَشُونِي بِالنُّفَّاحِ، فَأِنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا. ٦ أَشْمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي.
٧ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمَ بِالطُّبَّاءِ وَبِأَيَّالِ الْحُقُولِ، أَلَّا تُثِقِظْنَ وَلَا تُنَبِّهَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى
يَسَاءَ.

٨ صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. ٩ حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُ
بِالطُّبِّيِّ أَوْ بِغُفْرِ الْأَيَّالِ. هُوَذَا وَقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الْكُوى، يُوصِوَصُ مِنَ
الشَّبَابِيكِ.

١٠ أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ١١ لِأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ
مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ. ١٢ الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ. بَلِّغْ أَوَّانَ الْقَضْبِ، وَصَوْتُ
الْيَمَامَةِ سُمِعَ فِي أَرْضِنَا. ١٣ التِّيْبَةُ أَخْرَجَتْ فَجَّهَا، وَقَعَالُ الْكُرُومِ تُفِيحُ رَائِحَتَهَا. قُومِي يَا
حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.

١٤ يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِتْرِ الْمَعَاقِلِ، أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ،
لَأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

١٥ خُذُوا لَنَا النَّعَالِبَ، النَّعَالِبَ الصِّغَارَ الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومِ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْعَلَتْ.

١٦ حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوسَنِ. ١٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظِّلَالُ،
ارْجِعْ وَأَسْبِهْ يَا حَبِيبِي الطُّبِّيِّ أَوْ غُفْرَ الْأَيَّالِ عَلَى الْجِبَالِ الْمُشَعَّبَةِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ في اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٢ إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطَلَبُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٣ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي؟» ٤ فَمَا جَاوَزْنَاهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرَحِهِ، حَتَّى أَدَخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلَتْ بِي. ٥ أَحَلَفَنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَّامِ الْحَقْلِ، أَلَّا تُبْقِظَنَّ وَلَا تُنَبِّهَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

٦ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعَطَّرَةٌ بِالْمُرِّ وَاللَّبَّانِ وَبِكُلِّ أذْرَةٍ التَّاجِرِ؟

٧ هُوَذَا تَخْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُّونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ٨ كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سُيُوفًا وَمُتَعَلِّمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.

٩ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْتًا مِنْ خَشَبِ لُبَّانٍ. ١٠ عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَّافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُونًا، وَوَسَطَهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

١١ أَخْرَجَنِي يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَأَنْظُرُنِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهْتُ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جِلْعَادٍ. ٢ أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسْلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُنْتَمٍ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. ٣ شَفْنَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَفَمُكِ حُلُوٌّ. خَدُّكِ كَفَلَقَةٍ رُمَانَةٍ تَحْتِ نَقَابِكِ. ٤ عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفَ مَجَنٍّ عُلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أُنْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ٥ نَدْيَاكِ كَخَشْفَتِي ظُبِيَّةٍ، تَوَامِينِ يَزْعَبَانَ بَيْنَ السَّوْسَنِ. ٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. ٧ كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.

٨ هَلُمَّيْ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انْظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَنِيرٍ وَحَرْمُونٍ، مِنْ خُدُورِ الْأَسُودِ، مِنْ جِبَالِ الثُّمُورِ. ٩ قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي بِأُخْدَى عَيْنَيْكِ، بِفَلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ. ١٠ مَا أَحْسَنَ حُبِّكِ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتِكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَذْهَانِكَ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! ١١ شَفْنَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبْنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكِ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. ١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مُغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. ١٣ أَغْرَاسُكِ فِرْدَوْسُ رُمَانَ مَعَ أَنْمَارٍ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ وَنَارِدِينَ. ١٤ نَارِدِينَ وَكُرْكُمٍ. قَصَبُ الدَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مُرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. ١٥ يَنْبُوعُ جَنَاتٍ، بِنْرِ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ.

١٦ اسْتَنْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَى جَنَّتِي فَتَقْطُرْ أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلُ ثَمْرَهُ النَّفِيسِ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

١ قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَفْتُ مُرِّي مَعَ طِيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي.
شَرَبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبْنِي.

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ.

٢ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ، وَفُصَّصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ».

٣ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أَوْسِخُهُمَا؟ ٤ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنْ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْسَانِي. ٥ قَمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًّا، وَأَصَابِعِي مُرٌّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْقَفْلِ. ٦ فَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. ٧ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَهُ الْأَسْوَارُ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. ٨ أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنَّ وَجَدْتُنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَيِّ مَرِيضَةٍ حُبًّا.

٩ مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيَّتُهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحْلِفِينَا هَكَذَا!
١٠ حَبِيبِي أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبَوَةٍ. ١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. فُصَّصَهُ مُسْتَرَسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغَرَابِ. ١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَعْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا. ١٣ خَدَاهُ كَخَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَنْتَ لَامِ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوسٌ تَقْطُرَانِ مُرًّا مَائِعًا. ١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرْصَعَتَانِ بِالزَّبْرَجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضٌ مُعَلَّفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ١٥ سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعْتُهُ كَلْبَانًا. فَتَى كَالْأَرْزِ. ١٦ حَلَقُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَهِيَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَتَطْلُبُهُ مَعَكَ؟
 ٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِي، إِلَى خَمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيَرَعَى فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ. ٣ أَنَا
 لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَصَةً، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ. ٥ حَوْلِي عَنِّي
 عَيْنُكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ. ٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نِعَاجِ
 صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَنِمٌّ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. ٧ كَفَلَقَةَ رُمَانَةٍ خَدُّكَ تَحْتَ
 نِقَابِكَ. ٨ هُنَّ سِنُونُ مَلِكَةٍ وَتَمَانُونَ سُرِّيَّةٌ وَعَذَارَى بِلَا عَدَدٍ. ٩ وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي.
 الْوَحِيدَةُ لِأُمِّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ
 فَمَدَّحْنَهَا.

١٠ مَنْ هِيَ الْمُسْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ
 بَالُويَةَ؟

١١ نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجُوزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضْرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ
 الرُّمَّانُ؟ ١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْكَبَاتِ قَوْمِ شَرِيفٍ.

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَمَيْثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَنَنْظُرَ إِلَيْكَ.

مَاذَا تَرُونَ فِي شَوْلَمَيْثَ، مِثْلَ رَقْصِ صَفَّيْنِ؟

الأصْحاحُ السَّابِعُ

١ مَا أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةَ يَدَيِ
صَنَاعٍ. ٢ سَرَّتْكَ كَأْسُ مُدَوَّرَةٍ، لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَمْرُوجٌ. بَطْنُكَ صُبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسَيِّجَةٌ
بِالسَّوْسَنِ. ٣ نُدْيَاكَ كَحَشْفَتَيْنِ، تَوَامِي ظَبِيَّةٍ. ٤ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرَكِ فِي
حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَيْبِمِ. ٥ أَنْفُكَ كَبُرْجِ لُبْنَانَ النَّاطِرِ ثَجَاهَ دِمَشْقٍ. ٦ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ
الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارْجُوانٍ. ٧ مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصَلِ. ٨ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَخْلَاكَ أَيُّهَا
الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَاتِ! ٩ قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَنُدْيَاكَ بِالْعَنَاقِيدِ. ١٠ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى
النَّخْلَةِ وَأُمْسِكُ بِعُدُوقِهَا». وَتَكُونُ نُدْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَالْتَفَاحِ، ١١ وَحَنَكُكَ
كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

لِحَبِيبِي السَّائِعَةُ الْمُرْقَرَّةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.

١٠ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَيَّ اسْتِيَاْفُهُ. ١١ تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِنَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَلْنَبْتَ فِي الْفَرَى.
١٢ لِنُبَكِّرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَرْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْقُعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانُ؟
هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حُبِّي. ١٣ اللَّفَّاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلِّ النَّفَائِسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ،
نَخَرْتُهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ نَدْيِي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأُقْبِلَكَ وَلَا يُخْزُونِي. ^٢ وَأَفُودُكَ
وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تَعْلَمُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَانِي.
^٣ شِمَالُهُ نَحْتِ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ نَعَانِفِي. ^٤ أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تُقِظْنَ وَلَا تُنْبِهَنَّ
الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

° مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَنِدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

تَحْتِ شَجَرَةِ التَّفَاحِ شَوْقُكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ وَالِدَتَكَ.

^٦ اجْعَلْنِي كَخَاتِمِ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمِ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةً كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ
قَاسِيَةٌ كَالْهَآوِيَةِ. لَهَيْبِهَا لَهَيْبُ نَارِ لَطَى الرَّبِّ. ^٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ،
وَالسُّيُولُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا.

^٨ لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا نَدِيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ تُخْطَبُ؟

^٩ إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَنَحْصِرُهَا بِالْأَوْاحِ أَرْزِ.

^{١٠} أَنَا سُورٌ وَنَدِيَايَ كَبُرْجَيْنِ. حِينَئِذٍ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.

^{١١} كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ
ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. ^{١٢} كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيرِ
الثَّمَرِ.

^{١٣} أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَاسْمِعِينِي.

^{١٤} أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالطَّبَّيِّ أَوْ كَغُفْرِ الْأَيَّالِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.